

# **Power and colour doppler ultrasound as new diagnostic tools in the early diagnosis of prostate cancer**

**Mohamed Abd El Kareem**

لازال مرض السرطان البروستاتا من اكثرا الامراض الاخذه فى الانتشار والزيادة فى الاونة الاخيرة من مطلع هذا القرن. وهو من الاسباب القوية المؤدية الى الوفاة وبعد ثانى سبب للوفاة فى امريكا والكثير من دول العالم.وتعد ثلاثة التسخیص المكونة من فحص البروستاتا عن طريق الشرج باصبع السباقة وقياس المستضد النوعي للبروستاتا عن طريق الشرج من افضل الوسائل لتسخیص هذا المرض وتحديد الحالات التي يجب فيها اخذ عينة من غدة البروستاتا عن طريق الشرج وبواسطة الموجات فوق الصوتية التقليدية.وانطلاقا من عدم وجود او عدم وجود سرطان البروستاتا فان ذلك يمثل دافعا قويا للاستمرار في البحث عن وسائل جديدة ودقيقة لتسخیص هذا المرض. مما تقدم نجد ان فى استخدام التطبيقات الحديثة للموجات فوق الصوتية مثل الدوبيلر الملون والدوبلر المقوى والذين تم ادخالهما فى بدايه التسعينيات كمحاولة لزيادة الحساسية والتخصيص للموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج فى تمييز زيادة تدفق الدم فى منطقة ما بعدة البروستاتا وسيلة جديدة وسهلة ومبشرة لتحسين النتائج وزيادة الدقة فى القرار لاخذ عينة من عدمه. وفي هذا البحث تم على وجه التحديد عقد مقارنات بين القدرة التشخيصية للموجات فوق الصوتية التقليدية عن طريق الشرج وتلك التى للدوبلر الملون والدوبلر المقوى. اجريت هذه الدراسة فى الفترة من اكتوبر 2000 وحتى يوليو 2004 على مجموعه من المرضى المتعددين على العيادات الخارجيه لاقسام المسالك البولية فى كل من :-1- كلية طب بنها.2- كلية طب القاهرة.3- معهد دمنهور الطبى القومى. ولقد تم اختيار 101 مريض يعانون من اضطرابات فى التبول وتزيد اعمارهم عن 50 عاما وتم توقيع الكشف الطبى الكامل عليهم وفحوصهم اكلينيكيا والتركيز على فحص البروستاتا باصبع السباقة عن طريق الشرج واجراء بعض الفحوص الضرورية مثل صور الدم وتحليل البول واختبار حساسية لسائل البروستاتا لكثير منهم بالإضافة لتحليل المستضد النوعي للبروستاتا لجميع المرضى. تم ايضا عمل فحص لجميع المرضى بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج ثم معاودة اجراء الفحص باستخدام الدوبيلر الملون والدوبلر المقوى. ثم اخذ عينات لجميع المرضى من غدة البروستاتا باستخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج. بعد عرض النتائج ودراستها وتحليلها واجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة عليها اجرينا مفاضلة بين جميع الوسائل المستخدمة تبين لنا الاتى :-- تم اكتشاف 40 مريض بسرطان البروستاتا ممن شملهم البحث تاکد وجود المرض عن طريق عينة نسيجية من البروستاتا الذين اظهروا ارتفاع مرضى للمستضد النوعي 37 مريضا. بلغت مقدرة الموجات فوق الصوتية التقليدية عن طريق الشرج على اكتشاف 35 مريض بسرطان البروستاتا. بلغت مقدرة الدوبيلر الملون عن طريق الشرج على اكتشاف 15 مريض بسرطان البروستاتا اي بنسبة تصل الى 37.5%. فى حين اظهرت النتائج زيادة واضحة فى مقدرة الدوبيلر المقوى على اكتشاف مرضى سرطان البروستاتا حيث نجح فى اكتشاف ما يقرب من 24 مريض اي تصل بنسبة تصل الى 60%. تم مصاهاه ودراسة نتائج الدوبيلر الملون عن طريق الشرج فى ضوء نتائج باقى الاختبارات التشخيصية المستخدمة.